

اقباط مصر يتبنون مواقف سياسية اكثر تشددا على خلفية صعود «الاخوان»

القاهرة - من ملك ليبيب:

بعد ثلاثة شهور على الفوز غير المسبوق للاخوان المسلمين في الانتخابات التشريعية المصرية، بات بعض الاقباط يتبنون مواقف أكثر تشددا من ذي قبل ويجهرون علانية بمخاوفهم.

واخذت مجموعات قبطية قلقة من مستقبل اكبر طائفة مسيحية في الشرق تنتقد بطريرك الكنيسة القبطية البابا شنودة الثالث معتبرين انه يبدي ليونة تجاه نظام الرئيس حسني مبارك.

وكان المثقف القبطي الشهير ميلاد حنا قال لوكالة «فرانس برس» غداة الانتخابات التشريعية انه «لو حصل الاخوان على أكثر من 50 ٪ من مقاعد مجلس الشعب فان اثرها الاقباط سيهاجرون ولن يبقى في مصر سوى الأكثر فقرا وربما يضطرون الى اعتناق

الاسلام».

وكان الاخوان حصلوا على أكثر من 20 ٪ من مقاعد مجلس الشعب اي 88 من اجمالي 454 مقعدا، ولم ينتخب سوى قبطي واحد هو وزير المالية يوسف بطرس غالي.

وتقول الكنيسة ان عدد الاقباط في مصر يصل الى 7 ملايين نسمة أي ما يقرب من 10 ٪ من اجمالي عدد السكان البالغ 73 مليونا ولكن الاحصاءات الرسمية تؤكد انهم لا يتجاوزون 6 ٪.

وكانت مبادرات اطلقت في اتجاهين بعد الانتخابات التشريعية الاولى تستهدف انشاء حزب قبطي ديني والثانية لقتل خلق تيار «علماني» مع مسلمين. وبالنتيجة مع ذلك جرت اجتماعات بين قياديين من جماعة الاخوان المسلمين مثل عضو مكتب الارشاد

عصام العريان وبين مثقفين اقباط مثل يوسف سيدهم (اتمنى ان اموت قبل ان أرى هذا اليوم».

ومن بين المطالب الرئيسية للاقباط، الذين يتحدثون عن تمييز ضدهم، الغاء المادة الثانية من الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع». ويقول مدير مركز الدراسات القانونية والاجتماعية (وهو مركز بحثي فرنسي مقره القاهرة) الان روسيون

ان «الجديد في الامر هو ان الاقباط باتوا يعبرون جهرا عن مخاوفهم». ويضيف ان «السالة القبطية اصبحت الان موضوعا مثيرا للوسائل الاعلام لانها باتت محل اهتمام واصبحت تؤدي الى زيادة التوزيع».

بعد الاعلان عن ثالث حالة وفاة

مصر اصبحت البلد الاكثر اصابة بانفلونزا الطيور خارج اسيا

القاهرة - من ملك ليبيب:

اصبحت مصر البلد الاكثر معاناة من انفلونزا الطيور في العالم خارج آسيا حيث ارتفع امس عدد الوفيات فيها من جراء فيروس (اتش 5 ان 1) الى ثلاثة من اجمالي 11 اصابة بشرية.

واعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان ايمان محمد عبد الجواد (16 سنة) وهي من محافظة المنوفية في دلتا النيل تثلت الاربعة الى المستشفى «وكانت تعاني من ارتفاع شديد في درجة الحرارة وضيق في التنفس ونزلة معوية حادة، وبفحصها تبين انها مصابة بعرض انفلونزا الطيور في مرحلة متأخرة».

واكدت الوكالة ان الفتاة «كانت تعامل مع طيور منزلية مصابة بفيروس انفلونزا الطيور، ولم تقم بالابلاغ عنها وتدهورت حالتها بشكل حاد حتى توفيت امس».

وهذه هي ثالث حالة وفاة من جراء الاصابة بفيروس انفلونزا الطيور الذي ظهر في ثلاثة ارباع مناطق مصر البلد

الاشخاص بالمرض».

واضاف ان «الناس يربون الدواجن في منازلهم ويرفضون اعدامها وهم يعتبرون الدواجن جزءا من ثروتهم ولا يعيبأون بصحتهم».

ووفق التقديرات الرسمية تم حتى الان اعدام أكثر من 10 ملايين طير من الدواجن في مصر التي كان استهلاكها من الدواجن يصل الى 800 مليون طير قبل ظهور المرض.

وقال المسؤول في مكتب منظمة الصحة العالمية في القاهرة جون جبوران «عدد الاشخاص المصابين بالمرض ارتفع لان الناس تتعامل مع الدواجن بشكل دائم».

واكد انه «يتعين على المصريين تغيير عاداتهم والكف عن العيش مع الدواجن». وكانت غالبية حالات الاصابة البشرية بالفيروس احصيت في اسيا حيث ظهر المرض

في العام 2003 ولكن مصر اصبحت الان أكثر بلد يضربها المرض خارج هذه القارة. ويبحث جلال ان «مصر ليست من أكثر دول العالم اصابة بالمرض». ويضيف ان «عدد الاصابات البشرية قليل اذا ما اخذ في الاعتبار عادات الناس واتساع نطاق تربية

هل يهدم شمشون العبد على رؤوس الجميع؟

الترابي يدفع باتجاه ادراج محاولة اغتيال مبارك ضمن محاكمة دولية محتملة لمسؤولين سودانيين

الخرطوم - «القدس العربي»

- من كمال حسن بخيت:

رغم الضجة العنيفة التي اثارها حديث الترابي الاخير لخضائية «العربية» فهو لا يقدم معلومات جديدة وكل ما فعله انه أكد معلومات متداولة تعرفها الجهات المعنية بالملفات التي تحدث عنها في الحوار على طريقته

المعروفة وتكمن قيمة الحوار في انه وفر مصدرا يمكن ان تسند اليه المعلومات وهي معلومات وشكوك وشائعات كانت سائدة حول بعض ممارسات (الانقاذ) بنسخها الاولى

يعرفها العامة والخاصة وتتداولها الجالس همسا الشيء الوحيد الذي فعله الدكتور الترابي انه حول الهمس لجهر ومع هذا الجهر فان التكرار لن يستطیع التبرؤ من النسخة الاولى من الانقاذ مهما كان بارعا ومهما لجأ (للتعليل (الدوغماني) لان الانقاذ ببساطة كانت مشروعه الذي قدم من اجله العمر خرج منه او اخرج فهذا لا يعفيه من المسؤوليه.

اما موجة الغضب العارمة التي رد بها تلاميذه السابقون في حزب المؤتمر الوطني عن التساؤلات التي يمكن فهمها اذ في سياق الحرص على العبد

الذي يريد الدكتور الترابي هدمه على طريقة (شمشون الجبان) علي وعلى ادائي.. وكل حرص على معبده.

بين جهر الدكتور الترابي وغضبه تلايمه تكمن للمهاة وربما المسأة التي تجسد فجور الخلاف الذي يجعل المعلومات التي يتجها المنصب السابق بلا قدسية فهي تظل معلومات مقدسة طالما ظن المسؤول في السلطة وتنفقد قدسيها بمجرد ابتعاد او ابعاده على طريقة (عبد الحليم خدام) الشهيرة يقول المسؤول معلوماته ويحاول الخروج منها (شريع من عجين)..

يمكن قول حديث (شيخ حسن) كما يحلو لتلاميذه مناداته في حالة واحدة هي ان يقول: نعم لقد اسهمت في هذا الذي اتحدث عنه.. وكنت جزءا فاعلاً فيه واكتشفت لاحقا انني كنت مخطئا كبيرا كذلك اقدم هذه الاعترافات عل الشعب السوداني يخفر لي ولحزبي.. علمت ان يقتفي بالقول سمعت.. علمت بعد قوت الاوان.. اكتشفت.. حاولت.. الخ .. فهذا اعتذار لن يصدقه عقل سليم..

ولعل الوقوف في بعض محطات الحوار فيه عادة تفسير ليكيكافيلية الرجل المعروفة فقيما يتعلق باسماء بن الذين فقد بربر الترابي وجوده في الخرطوم بالقول (هو كان حوارا تديره

الحكومة مع الملكة العربية السعودية ليرجع الى بلاده مستخدماً أمناً) هذا القول صحيح في بعض جوانبه فقد كانت الحكومة ترغب فعلاً في ان يعود اسامة بن لادن الى بلاده السعودية لكن كثيرين لا يمكن قناعهم بان الرجل كان يريد ان يرجع مستخدماً أمناً، وبافتراض ان هذه رغبة الرجل فعلاً فإن الحكومة على زمن الترابي بخلفية توترات علاقته ما كانت ستكتفي من الرجل بالعودة الاستثمارية الآمنة فهي بدورها كانت تريد الاستثمار في اسامة بن لادن لمصلحتها في زعزعة الحكم السعودي.

وفي المطة الثانية واهم محطات الحوار (احالة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا) فان الزعيم الاسلامي قصد اثرة غبار كثيف يقول اثناء كل ما يريد ان يقول بعد ان يحوله لفخ ربما تستقط فيه مجدداً بعض رموز الحكومة .. سيما وان تهماً تتعلق بالارهاب تحوم حول عدد مقدر منهم وتقديم الترابي لمعلومات سابقة عن تورط في عملية لا يمكن وصفها الا بانها ارهابية ربما يفتح شهيدة اعدامهم فيسرعون في امل الترابي فيه من انتقام فشل في الوصول لكن اليه يمكن الوصول اليه عبر البات دولية.



حسن الترابي

ان الرجل صدق لوحيث محاكمة المسؤولين عن تلك الفترة بمن فيهم شخص زعيم حزب المؤتمر الشعبي، ولو انه كذب لوجب تقديمه لمحاكمة حتى لا تكون السياسة مجرد فعل يقوم على الكيد الشخصي والانتقام ولكي لا تتحول المعلومات التي يتجها المنصب السابق لمزايدات من اجل التمسك في سوق (المسؤولين السابقين) ولكي لا تستمر حكاية (شمشون ودليلة) كلما فشل احدهم في الاساك جيداً بركسي الحكم.

التحدث لمدة ساعة كاملة».

ويتحدث الشطاء الاقباط بصفة خاصة عن حالات «اعتناق قسري للاسلام» لفقيات اقباط غير انه يصعب التحقق منها.

ويؤكد الحامي القبطي مدوح نخلة الذي اطلق في كانون الاول (ديسمبر) الماضي مبادرة لانشاء حزب جديد يدافع عن «حقوق الاقليات المضطهدة، ان «حالات الاعتناق القسري للاسلام تعد بالالاف والشرطة متواطئة لانها ترفض اجراء تحقيقات في هذه الحالات».

واذا كان الاقباط دانوا الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للثني محمد (صلى الله عليه وسلم)، التي نشرتها صحيفة دنماركية في الخريف الماضي، فان منظمين قبطيتين تقدمتا في شباط/فبراير بشكوى ضد داعية مسلم يدعى ابو اسلام احمد عبد الله اصر

القاهرة - من محمد عبد الاله:

قال المجلس القومي لحقوق الانسان بمصر ان عدد المعتقلين بدون اتهام او محاكمة يقدر بالآلاف وان العدد في تزايد داعيا الى انهاء العمل بقانون الطوارئ المطبق منذ عام 1981 سبيلا لانهاء الاعتقالات.

وقال المجلس في تقريره السنوي الثاني «ظل عدد قد يصل الى الالف من المعتقلين من منتسبي الجماعات الاسلامية الذين جرى اعتقالهم خلال السبعينات في اطار المواجهة الانمينة مع الجماعات المتطرفة قبل الاعتقال.

بعضهم امضى فترة عقوبته ولم يفرج عنه بل صدر في حكمه قرارات اعتقال مستمرة استنادا لقانون الطوارئ

الخرطوم - «القدس العربي»:

اعتبر الاتحاد الافريقي المزاعم التي نشرت ضد قواته في اقليم دارفور، المتعلقة بارتكاب جرائم اغتصاب جد خطيرة، وشكل لجنة مسئلة للتحقيق، وتعهد بالتعامل مع المذنبين حال ادانتهم بالحسم.

وقال بيان صادر عن بعثة الاتحاد بالخرطوم أمس (الخميس) ان رئاسة الاتحاد الافريقي ورئيس بعثته في الخرطوم السفير بابا غانا كينجيجي، اعتبروا المزاعم التي بثتها القسالة الاربعة الانكليزية الأحد الماضي بارتكاب عناصر من قوات الاتحاد الافريقي بدارفور جرائم اغتصاب واساءة معاملة الاطفال، مزاعم مزعجة وخطيرة وغير مقبولة، واتخذوا قورا الاجراءات اللازمة للتثبت من حقيقتها ووضح البيان ان كينجيجي، شـكـل لجنة مسئلة عن قيادة البعثة في السودان للتحقي حول كل الاتهامات التي شملها البث التـسـفـريـوني بطريقة سريعة وشفافة، وتشمل اللجنة

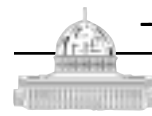
الخرطوم - «القدس العربي»:

أصدر المكتب السياسي للحركة الشعبية برئاسة الفريق سلفاكير ميايرديت النائب الاول للرئيس السوداني رئيس حكومة جنوب السودان رئيس الحركة الشعبية عدا

من القرارات الخاصة باعادة هيكلة الحركة الشعبية حيث تم اعدام السيد باقان اموم الأمين العام للحركة الشعبية ناطقا رسميا باسمه.

واضاف باقان في مؤتمره الصحافي الذي عقده بفندق شجر الدليب بـرومبيك في ختام مباحثات المكتب السياسي انه تم اختيار دكتور لولي نوجي نائباً لامين الحزب لقطاع الجنوب واختيار السيد العزيز آدم الجنب نائباً لامين اقليم قطاع الشمال ويوب عنه الاساتذ ياسر سعيد عرمان ويكلف ياسر عرمان بالمهام لحين عودة الحلو من خارج البلاد.

السنة السابعة عشرة - العدد 5243 الجمعة 7 نيسان (ابريل) 2006 - 8 ربيع الاول 1427 هـ



عدة كتب مناهضة للاقباط.

ويقول نخلة باسف «خلال نصف ساعة اشتريت بما قيمته الفا جنيه (350 دولارا) كتبا مهيبة للمسيحيين في معرض القاهرة الدولي للكتاب».

واعرب عن دهشته «طرح هذه الكتب للبيع من دون اي قيود».

غير ان هؤلاء الناشطين لا يحظون بدعم العديد من المثقفين الاقباط الذين يحاولون وضع المسألة القبطية في السياق الاوسع لطلب اصلاح الديمقراطي في البلاد.

ويقول جورج اسحق وهو المنسق العام لحركة «كفاية، المعارضة ان «هناك بالفعل تمييزا ضد الاقباط وكل مطالبهم لا يمكن ان تعالج بشكل منفصل وعندما تحل المشكلات التي يعاني منها الشعب المصري، ستحل مشكلات الاقباط ايضا». (اف ب)

مجلس حقوق الانسان في مصر يدعو لانهاء الطوارئ؛ المعتقلون بغير محاكمة بالالاف وعددهم في تزايد

سواء من حيث عدد المعتقلين أو طول مدة الاعتقال وكذلك ما يرتبط بهذه القضية من شيوخ ظاهرة الاعتقال الاداري المتكرر وعدم تنفيذ الاحكام القضائية النهائية بالاخراج عن بعض المعتقلين.

وتقول الحكومة انها تعكف على اعداد قانون مكافحة الارهاب ليحل محل قانون الطوارئ لكنها لم تكشف بعد احكام مشروع القانون الجديد، وطوال سنوات تصدر منظمات حقوق الانسان المصرية والدولية تقارير عن انتهاكات في مصر خاصة في السجون ومراكز الشرطة، وورد التقرير بضع وقائع تعذيب افضش الى موت في سجون ومراكز اعتقال في العام الماضي، (رويترز)

الاتحاد الافريقي يشكل لجنة للتحقيق في اتهام جنوده بجرائم اغتصاب واساءة معاملة الاطفال بدارفور

نظرا من هيئات خارج الاتحاد وستمج- بحسب البيان- كامل حصرية التصرف وكل الوسائل الضرورية لتسير تحقيقاتها.

وقال البيان ان بعثة الاتحاد الافريقي في السودان تلقت التعليمات بالتعاون الكامل مع لجنة التحقيق.

وأشار البيان الصادر من مدير مكتب اعلام البعثة بالسودان عن أمهه في أن يتعاون كل المهتمين والقناة التي بثت الأمر ومراسلها وضحايا الجرائم المزعومون مع اللجنة من أجل الحقيقة والعدالة.

وأعرب السفير كينجيجي، عن ثقته في قوات الاتحاد بدارفور التي قال انها خدمت بحماس كبير والتزام واحساس رفيع بالتضامن الافريقي مع اخوانه في دارفور خلال فترة عمله، مؤكدا احترامها للعادات والتقاليد والشرع التي يعزز بها سكان دارفور، وذكر ان جميع المزاعم التي لفت نظر البعثة اليها تم التحقيق فيها بامعان، ووجد ان لا أساس لها من الصحة.

الحركة الشعبية تختتم مؤتمرها العام وتعتمد باقان اموم امينا عاما

والتي استمرت لمدة اربعة ايام بالمعقل التاريخي للحركة الشعبية بمدينة ومبيك، وقال الفريق سلفاكير للصاحفين ان المكتب السياسي تناول خلال دوائلاته الوضع السياسي الراهن وركز حول متطلبات تحويل الحركة الشعبية من حزب حركة تضاللية لحزب سياسي يشارك في قيادة المرحلة الانتقالية ويساهم بفعالية في تحقيق التحول الديمقراطي في السودان

وبدعم التعددية الحزبية وابان ان المكتب السياسي للحركة الشعبية قد وقف على مسار تنفيذ اتفاقية السلام ما تم تنفيذه وما لم يتم تنفيذه وقال الفريق سلفاكير ان الاجتماع تطرق لمشاكل دارفور وشرق السودان وغيرها من المشاكل وحدد المكتب السياسي رؤيته للمساهمة في حلها.

واضاف ان المكتب اتخذ قرارا بان تكون اجتماعاته دورية تعقد شهريا.

خير الدين حسيب: امريكا دمرت البنى التحتية للعراق وعرضت اطلاق سراح صدام مقابل وقف المقاومة



خير الدين حسيب

الوحدة العربية، والمؤتمر القومي العربي، والمؤتمر القومي الاسلامي، والعديد من المؤسسات الثقافية والفكرية، في الوطن العربي. كما أصدر مؤخرا كتابه الهام عن مستقبل العراق باللغتين العربية والانكليزية.

واشنطن - «القدس العربي»:

في محاضرته الثانية في المركز الفلسطيني في واشنطن، أعرض الدكتور خير الدين حسيب، مدير عام مركز دراسات الوحدة العربية، بعضا من الأخطاء الكثيرة التي وقعت بها الإدارة الأمريكية، ولا سيما في غزو العراق بدون غطاء من الشرعية الدولية، وعلى الرغم من التظاهرات اللائبانية التي تفجرت في جميع أرجاء العالم، وخاصة في القارة الأوروبية.

وأشار، الى ما معناه وباختصار غير وافي، الى تنف الأخطاء الفاحشة التي وقعت فيها تلك الادارة، بعد الغزو، من أخطاء ما فيها هدم جميع البنى التحتية، لمختلف مؤسسات الدولة واطلاق العنان للمصاصات المنظمة، وربما المتخصصة، في نهب وتدمير المعالم التاريخية والوثائقية لتاريخ العراق العريق، القديم والحديث، ثم السماح للرعاغ بالنهب والتدمير والحرق لكامل المهمة.

ثم تعرض لبعض من الخسائر الهائلة التي نتجت عن هذه الحرب الماحقة، لا سيما في الأرواح والأموال، بالنسبة للشعبين العراقي والأمريكي، وميز بوضوح بين المقاومة الشعبية الهادفة الى تحرير العراق من الاحتلال الاجنبي، وذكر أهم فصائلها، وبين العصابات الارهابية التي تعيثُ فسادا في البلاد بمختلف الأراقع والمسبات.

ولئن خلس الى الحالة الكارثية التي وصل اليها